الوقت [١]

الحمد لله أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، والصلاة والسلام على الرسول الأمين، وعلى صحبه وآله أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

هو رأس مال الإنسان، وإذا ذهب لا يعود، أغلى من الذهب، وأثمن من الألماس، قال الشاعر:

والوقت أنفس ما عنيت بحفظه ... وأُراه أهون ما عليك يضيع

أيها الأحباب: إذاعة هذا اليوم ..... وتاريخ .../.../...١٤هـ ستكون حول **الوقت، وأهمية استغلاله**.

❁ ❁ ❁

١) الطالب: ..... يقرأ علينا ما تيسر من سورة الليل:

﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ۝٣ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ۝٤ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ۝١٠ وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ۝١١ إِنَّ عَلَيۡنَا لَلۡهُدَىٰ ۝١٢ وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ ۝١٣﴾ [الليل: ١-١٣].

❁ ❁ ❁

٢) الطالب: ..... يقرأ علينا حديثين شريفين عن الوقت:

عن أبي بَرْزَة الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن عمره فيم أفناه، وعن علمه فيم فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن جسمه فيم أبلاه»** رواه الترمذي.

وعن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: **«اغتنم خمسًا قبل خمس:**

شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك».

❀ ❀ ❀

٣) الطالب: ..... يقرأ علينا رسالة عن أهمية الوقت في الإسلام:

أخي المسلم: إن للوقت أهمية عظيمة لدى الإسلام، فالمسلم يُدرك ولا شك أهمية وقته وقيمته، ولذا فتجده يحرص أشد الحرص على حفظ الوقت واغتنام أوقاته فيما يقربه إلى الله تعالى، وفيما يُفيده في شؤون حياته الدنيوية، ولا شك أن الحرص على الاستفادة من كل لحظات الوقت ستعود بالفائدة على من اهتم بوقته ونظَّمه، وعمل على استغلال فراغه قبل شغله، وصحته قبل مرضه، وحياته قبل موته؛ لأن المسلم يُدرك أنه سيُسأل يوم القيامة عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه.

❀ ❀ ❀

٤) استغلال الوقت من أهم أسباب النجاح، ومع الطالب: .....

قال أحد علماء المسلمين: إن استغلال الوقت والاستفادة منه يعتبر من أهم العلامات الفارقة بين الأمم الناجحة والأمم المتخلفة، وهو أيضًا الفاصل بين الشخص الناجح والإنسان العادي، ويقول أيضًا: ولذلك فإن أمة الإسلام في أيام ازدهارها ضربت للعالم أروع الأمثلة في المحافظة على الوقت وحسن الاستفادة منه، ويقول أحد علماء الغرب: نحن نشكو من قصر الوقت، ومع ذلك فإن لدينا منه أكثر مما نعرف ماذا نفعل به، فنحن نشكو من أن الأيام قليلة، ونتصرف كما لو أنها بلا نهاية.

٥) لتنظيم الوقت فوائد عديدة تعود على الإنسان، والطالب: ..... يُعَدّد لنا بعضها:

أولًا: التخفيف من الضغوط النفسية والمالية التي تحدث نتيجة عدم ترتيب الأوليات بشكل يومي، فتتأخر بعض الأعمال، وتتداخل الأشغال، وينتهي اليوم دون فائدة.

ثانيًا: وجود وقت كافٍ لممارسة الرياضة وتطوير الذات، وتعلم مهارات جديدة.

ثالثًا: تحسن الانتاج العملي من الفرد أو المجتمع؛ حيث إن تنظيم الوقت يتيح للعاملين مزيدًا من الوقت في إنجاز أعمالهم.

رابعًا: يساعد الإنسان على استغلال وقته كاملًا دون وجود وقت مهدر في يومه، وبالتنظيم الجيد يتوفر وقتًا إضافيًا للقيام ببعض الأنشطة والأعمال الاجتماعية.

❁ ❁ ❁

٦) الطالب: ..... يُبيّن بعض الخطوات الجميلة في تنظيم الوقت:

أ- وضع جدول شخصي ويومي، وتُحدد فيه الأعمال ووقتها وزمن عملها.

ب- تحديد الأولويات والمهمات، وتقديم الأهم على الأقل أهمية.

ج- مزج الأعمال الصعبة مع البسيطة، والميدانية مع المكتبية، والاجتماعية مع الشخصية.

د- الأخذ بالأسباب المعينة، كقراءة الأذكار والصلوات الخمس والتوكل على الله.

هـ- الاستفادة من البرامج والأفكار الجميلة والمساعدة على تنظيم الوقت.

و- الإحساس بأهمية الوقت وقيمته، وعدم التفريط بأي لحظة منه دون فائدة أو عمل.

❀ ❀ ❀

٧) لضياع الأوقات أسباب عديدة ومختلفة، الطالب: ..... يذكرها لنا:

أ- عدم إدراك أهمية الوقت، وأنه هو الحياة.

ب- عدم الانضباط، وحب الفوضى، والراحة، والتكاسل.

ج- عدم وجود أهداف وخطط يومية وسنوية.

د- ضعف الهمة، والطموح لدى الشباب.

هـ- القدوة السيئة ومصاحبة غير الجادين.

و- التربية الخاطئة منذ الصغر؛ حيث ينشأ الطفل على عدم احترام الوقت.

ز- بعض العادات والهوايات الاجتماعية الخاطئة، مثل: كثرة الذهاب للحدائق، والأسواق والمناسبات الاجتماعية، ومتابعة المباريات الرياضية.

❀ ❀ ❀

وختامًا: اللّٰهم اجعل خير أيامنا يوم لقائك، وخير أعمالنا في طاعتك، يا كريم يا منان.

❀ ❀ ❀